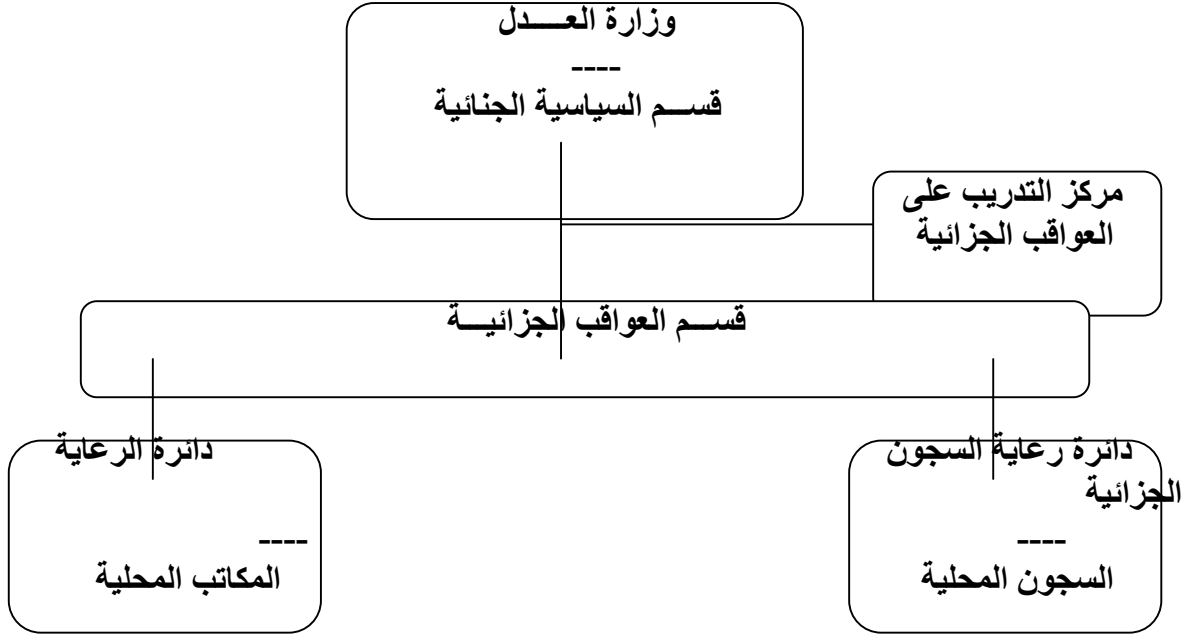


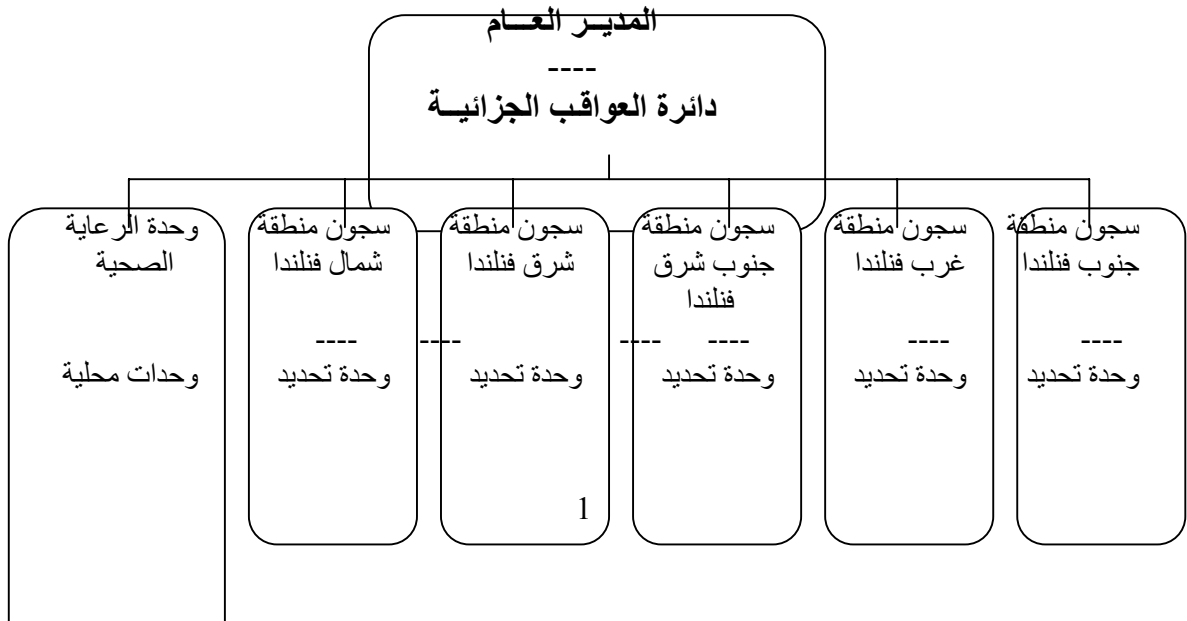
المهام الرئيسية وأهداف رعاية المساجين
السجون هي جزء من النظام العدلي الجزائي حيث تقوم السجون على تنفيذ عقوبات السجن
الصادرة عن قرارات المحاكم.
أما المبادئ الأساسية للسجون فقد بنيت على أسس العدل واحترام الذات الانسانية وعلى مفهوم أن
المرء قابل لأن يتغير وينضج.

فرع متابعة العواقب الجزائية



تتلخص أهداف السجون بما يلي:

- زيادة الاستعداد لتحسين حياة السجناء ومساعدتهم على ادارة حياتهم وادماجهم بالمجتمع.
 - الحيلولة دون ارتكابهم الجرائم خلال وجودهم بالسجن.
 - العمل على تطبيق العقوبات بحيث:
 - تكون العقوبة أداة أمان للمجتمع والأفراد وللسجين نفسه.
 - أن تماثل الحياة داخل السجن حياة المجتمع العادية خارجة الى أبعد حد ممكن.
 - تقديم الرعاية الصحية للسجناء والعمل على تحسين قدراتهم الوظيفية.
 - محاولة درء الأضرار عن السجناء بسبب فقدانهم حرياتهم.
- مؤسسة رعاية السجون



المسجون	الأماكن	الأماكن	الأماكن	الأماكن	مستشفى
					مستشفى الأمراض النفسية المركز الطبي

لمؤسسة رعاية السجون سجون موزعة على خمس مناطق من الدولة ووحدة رعاية صحية مسؤولة عن كافة سجون الدولة.

لكل منطقة سجونها الخاصة بها ولها قسم توزيع يعنى بتعيين أماكن وضع المساجين ويقوم كل سجن منطقة بإدارة وتطوير وحدة توزيع السجناء ومتابعة أوضاعهم كما من مهامه التأكد بأن أعمال أمور السجناء تسير حسب القوانين الجارية، ويسهر القسم على تحقيق العدل والمساوات. تتحمل وحدة توزيع المساجين مسؤولية سير العمل بالسجن اذ تختص الوحدة بأشغال السجناء وتقدير أوضاع سلامتهم والتخطيط لفترة عقوباتهم بحيث تتوفر لهم الوسائل لتخلى حياتهم من ارتكاب الجرائم. تقرر الوحدة أماكن توزيع السجناء على سجون المنطقة. تتحمل السجون الفنلندية مسؤولية وضع الخطط لكل سجين ليكون له عملا خلال فترة وجوده بالسجن ولضمان سلامته أثناء تأدية عمله خلال فترة سجنه.

السجون الفنلندية حسب المناطق

سجون المنطقة الجنوبية

1. سجن مدينة هلسنكي المفتوح * Helsinki
2. سجن مدينة هلسنكي Helsinki
3. سجن مدينة هامينلينا Hämeenlinna
4. سجن مدينة يوكيلا Jokela
5. سجن مدينة كيرافا Kerava
6. سجن مدينة ريهيمافي Riihimäki
7. سجن مدينة فانايا * Vanaja
8. سجن مدينة فانتا Vantaa

سجون المنطقة الغربية

9. سجن مدينة كيلماكوسكي Kylmäkoski
10. سجن قرية كايلا * Käyrä
11. سجن محافظة ساتا كونتا * Satakunta
12. سجن مدينة توركو Turku
13. سجن مدينة فاسا Vaasa
14. سجن مدينة فيلبولا Vilppula

سجون منطقة الجنوب الشرقي

15. سجن منطقة كونونسو (مدينة كونونسو ومدينة هامينا *) Kunnusuo, Hamina
16. سجن مدينة ميكلي Mikkeli
17. سجن مدينة نارايارفي * Naarajärvi
18. سجن مدينة سولكافا * Sulkava

سجون المنطقة الشرقية

19. سجن مدينة يوا * Juua
20. سجن مدينة كوبيو Kuopio
21. سجن مدينة لاوكا * Laukaa
22. سجن مدينة بيها سيلكا Pyhäselkä
23. سجن مدينة سوكيفا Sukeva

سجون المنطقة الشمالية

24. سجن مدينة أولو Oulu
 25. سجن مدينة بيلسو (بيلسو و كيستيلا *) Pelso, Kestilä
 26. سجن مدينة ايليتورنيو Ylitornio
- * سجون مفتوحة

السجون الفنلندية نوعان اما مغلقة أو مفتوحة. يرسل الى السجون المفتوحة سجناء ليقوموا بأشغال مناسبة لهم أو لإعادة تأهيلهم والذين ينظر اليهم باعتبارهم أكثر أهلية للتلائم والتعايش بأجواء أكثر حرية من السجون المغلقة والذين يفترض أنهم لن يغيبوا عن السجن المفتوح بدون إذن. ويشترط بهؤلاء السجناء ابتعادهم عن حالات السكر. تتسع السجون الفنلندية لعدد 2500 سجين بالسجون المغلقة و 1000 سجين بالسجون المفتوحة.

فترة القضاء بالسجن هي اجراء يخطط له

بشهر أكتوبر من العام 2006 بدأ سريان مفعول قانون السجون الجديد الذي شدد على رفع مستوى السجون لاضافة جو معيشي بعيدا عن الجرائم كما صار ينظر الى فترة القضاء بالسجن على أنها تمر بثلاث مراحل تبدأ بدخول السجين الى السجن ثم أداء العقوبة المفروضة عليه وأخرها اطلاق سراحه. لكل منطقة من المناطق الخمس وحدة توزيع خاصة بها تقع داخل أحد سجون المنطقة لكن مهامها تشمل كافة سجون المنطقة حيث تقوم بتوزيع السجناء على سجون المنطقة. كما من مهام وحدة التوزيع دراسة حالة كل سجين جديد ارسل الى منطقتها وهذه الدراسة تشمل الخطر المتوقع من السجين وتقدير احتياجاته ونوعية العمل الممكن له خلال فترة سجنه. هذا بالاضافة الى دراسة وضعية السجين الصحية وحاجته لإعادة التأهيل الصحي والمستوى الأمني المطلوب فرضه عليه.

أين يوضع السجين

تقرر وحدة توزيع السجناء مكان وضع السجين اما بسجن مغلق أو بسجن مفتوح. ومن ضمن شروط السجن المفتوح امتناع السجين عن تناول المشروبات الكحولية وتفرض عليه الرقابة لذلك.

تحاول وحدة التوزيع بالدرجة الأولى وضع السجين بسجن قريب من منطقة سكنه اذ يؤخذ بعين الاعتبار مدى سهولة اتصال السجين مع أقربائه وعمره وجنسه ذكرا أم أنثى ووضع

يوضع السجناء الذكور بأقسام منفصلة عن أقسام النساء وبسجن مدينة هاميلينا قسم خاص بالنساء ذوي الأطفال المقيمين معهم بالسجن الذين منحوا حق أخذ أطفالهم معهم الى السجن، ذلك ان كان بمصلحة الطفل. يمكن للطفل أن يكون بالسجن المغلق مع أمه الى أن يبلغ من العمر سنتين وبالسجن المفتوح الى عمر ثلاث سنوات. بالإضافة الى هذا السجن هناك سجنان آخران مثيلان في الدولة.

احصائيات عن السجنون

خلال آخر سنتين بلغ عدد السجناء المتواجدين يوميا بسجون فنلندا 3600 الى 3900 سجين. مما زاد بعدد السجناء هو ازدياد العقوبات صرامة ونمو الجريمة والمخدرات. أكبر مجموعة من السجناء المحكومين لجرائم ارتكبوها هي جرائم عنف وهذه الفئة تشكل حوالي ثلث المحكومين. من بين كل خامس سجين هناك سجين واحد محكوم لتسببه بضرر شخصي أو محاولته لذلك. أما السجناء المحكومين بمخالفات وجرائم المخدرات فيشكلون نسبة 15% من السجناء.

الحياة داخل السجنون

يفرض على كل سجين اما العمل أو الدراسة أو القيام بواجبات أخرى داخل السجن. والغرض من هذا هو تجهيز السجنين لادارة حياته بعيدا عن ارتكاب الجرائم وتحسين قدراته العملية ومساعدته على التخلص من تعاطي المسكرات.

السجين يعمل داخل السجن أو خارجه

على السجنين أن يعمل اما بمجال مهنته المختص بها وله المساعدة كي يتقدم باختصاصه أو يتم تدريبه على مهنة أخرى حيث تقدم له التسهيلات والامكانيات لذلك. وتتاح الفرصة لبعض السجناء القيام بأعمالهم ووظائفهم خارج السجن أيضا. من المهن التي يقوم الكثير من السجناء القيام بها أعمال ترميم الأثاث وتجديده ومهنة تجليد الكتب ومهن يدوية أخرى عديدة. يقوم السجن أيضا بأعمال انتاج لزبائن خارج السجن فمثلا كافة اشارات المرور ولوحات أرقام السيارات الفنلندية تنتج وتصنع داخل السجنون ويقوم السجناء بالجزء الكبير من أعمال صيانة عقارات السجنون.

فرصة متابعة الدراسة داخل السجن

تعمل السجنون على التعاون مع المؤسسات الثقافية الواقعة في مناطقها بمجالات الثقافة والتدريب المهني بأشكاله واعداد السجناء من النواحي التقدم الاجتماعي والحضاري. يمنح السجنين أيضا فرصة حضور المدرسة خارج السجن. تمنح المدارس شهادات التخرج الى كل سجين أدى دراسته وتخرج ولا يذكر بشهادة التخرج أنه أكمل دراسته خلال فترة وجوده بالسجن. حوالي 10% من السجناء يدرسون يوميا والجزء الأعظم من هؤلاء يدرسون اما لاكتساب مهنة أو لترقية دراستهم. وهناك نسبة صغيرة من السجناء تتابع دراساتها بالجامعات والمعاهد العليا.

اعادة التأهيل: الطريق الى حياة خالية من الجريمة

للسجون برامج اعادة تأهيل تشمل مناهج وبرامج عملية وهناك أقسام مختلفة لبرامج يومية الغرض منها تحسين وتأهيل السجين ورفع مستوى استعداده لقيادة حياة بدون ارتكاب جرائم. يساهم بكل برنامج اعادة تأهيل أشخاص ذوي مؤهلات مختلفة مثل أطباء الأمراض النفسية واختصاصيي المشاكل الاجتماعية – النفسية والمرشدين الدينيين والكل يشارك بالأعمال التدريبية للسجناء.

اعادة تأهيل متعاطي المسكرات

الجزء الأكبر من المشاركين ببرامج اعادة التأهيل هم من السجناء المدمنين على تعاطي المسكرات وتهدف البرامج بشكل رئيسي الى تخليص السجين من مشكلة الادمان وتأهيله لعدم الرجوع لعالم الجريمة المرتبط بالادمان على المسكرات.

الحياة اليومية للسجين وأوقات فراغه

يحصل السجناء على وجبات غذاء يومية ويخصص لهم ملابس ملائمة. وان أحب السجين استعمال ملابسه الشخصية الخاصة به فله ذلك وعليه الاعتناء بهندامه. أما سجناء السجن المفتوحة فيستعمل كل منهم فقط ملابسه الشخصية. خلال أوقات فراغه على السجين الاعتناء بأمور نظافته الشخصية ونظافة وترتيب مكان مبيته والاشتراك بأعمال التدبير المنزلي. في السجن المغلقة حوانيت تجارية يستطيع السجين شراء مستلزماته الشخصية كالدخان ومواد النظافة البدينية والمأكولات. أماكن مبيت السجين مصممة على أسس قوانين البناء العامة للدولة ومجهزة حسب التشريعات الخاصة بالسجون. من السجون الحديثة بفنلندا سجن مدينة فاننا الذي بني عام 2002 وسجن مدينة توركو سيصبح جاهزا عام 2007. بالإضافة الى هذا تم خلال العقد الماضي اعادة ترميم عدة سجون قديمة ترميما أساسيا وبشكل يلبي الاحتياجات الحديثة كما تم اضافة مباني اضافية لبعض السجون. خلال فترات الفراغ يعطى السجناء حق التكنل مع بعضهم البعض لزيارة المكتبات مثلا أو للمشاركة بهوايات جماعية أو للتمارين الرياضية. تنظم السجون أيضا نشاطات متعددة لاشغال أوقات فراغ السجناء مثل جلسات المناقشة والاجتماعات الدينية والألعاب الرياضية وممارسة الهوايات. للسجين الحق بقضاء فترة لا تقل عن ساعة باليوم الواحد بالهواء الطلق. للسجناء الحق بلقاء مرشديهم الدينيين داخل السجن وهناك حيزات خصصت لممارسة الطقوس الدينية. وحسب امكانية كل سجن تقام القداسات الدينية داخل السجن وغير ذلك من مناسبات دينية.

الشروط المفروضة على السجناء هدفها احلال الأمان

على السجناء الالتزام بأنظمة وتعاليم السجن واتباع تعليمات موظفي السجن والانصياع لأوامرهم. عليهم أيضا التصرف بشكل مؤدب مع بعضهم البعض ومع جهاز موظفي السجن. وان أخل السجين بتعليمات وأنظمة السجن فيمكن معاقبته وان قام بعمل اجرامي فيحال السجين الى رجال الشرطة لإجراء التحقيق بما قام به.

الاتصال مع العالم الخارجي والمقابلات

للسجين الحق باجراء الاتصالات الهاتفية مع العالم خارج السجن كما يسمح له بالمراسلات الكتابية. ويمكن للسجين استقبال الزوار من خارج السجن بالأوقات المحددة لذلك وبأماكن خصصت لاستقبال الزوار حيث يتم الاشراف على معظم الزيارات. توفر لبعض المساجين المتوفر لهم امتيازات خاصة أماكن خصصت للاجتماع مع ذويهم بأماكن داخل السجن لها جو عائلي وغير خاضعة للاشراف لفترة ساعة من الزمن. كما يمكن منح بعض السجناء الاذن بمغادرة السجن تحت شروط معينة وأن يكون السجن قد قضى فترة ثلثي مدة حكمه بالسجن وأن لا تتعدى فترة غيابه عن السجن ثلاثة أيام كل شهرين وقد يوفر للسجين أمور المواصلات من و الى السجن. يمكن للسجين المحكوم بالسجن المؤبد أن يمنح الأذن بمغادرة السجن للزيارة فيما اذا كان قد قضى فترة 8 سنوات.

الاعداد للإفراج عن السجن

يتم اعداد السجن وتحضيره لإطلاق سراحه بالتعاون مع مؤسسات مكافحة الجرائم ومسؤولي الرعاية الاجتماعية ومكتب العمل الحكومي. وهذه الشبكة من الاختصاصيين تتابع عملية الاعداد التي بدأت بالسجن حتى بعد الافراج عن السجن ودخوله الحياة العامة.

اخلاء سبيل السجناء

السجين الذي لم يكن يقضي فترة سجن عن جريمة ارتكبها خلال السنوات الثلاث الأخيرة يمكن اخلاء سبيله بعد أن يكون قد قضى نصف فترة الحكم ويبقى النصف المتبقي حكما ساري المفعول مع وقف التنفيذ. والسجين دون سن الواحد والعشرون عاما عليه قضاء ثلث مدة حكمه قبل اطلاق سراحه.

وفي الحالات الأخرى يمكن الافراج عن السجن بعد قضاءه فترة ثلثي مدة حكمه على أن يبقى الثلث الأخير حكما ساري المفعول مع وقف التنفيذ. والسجين دون سن الواحد والعشرون عاما عليه قضاء ثلث مدة حكمه قبل اطلاق سراحه.

اخلاء سبيل المحكومين بالسجن المؤبد

يمكن أيضا اخلاء سبيل المحكوم بالسجن المؤبد وتحويله الى حكم سجن مع وقف التنفيذ لكن لا يتم هذا الا بقرار من المحكمة العليا وبعد أن يكون السجن قد قضى فترة 12 عاما بالسجن وان كان عمره تحت سن الواحد والعشرون فعشر سنوات. يمكن أيضا اطلاق سراح المحكوم بالسجن المؤبد بقرار عفو صادر عن رئيس الجمهورية.

الإشراف وفترة التجربة

ان السجن الذي اطلق سراحه قبل انتهاء فترة حكمه يبقى محكوما بالسجن مع وقف التنفيذ وتحت المراقبة لفترة أقصاها ثلاث سنوات. أما من كان محكوما بالسجن المؤبد فالفترة هي دائما ثلاث سنوات.

اذا قام السجن المطلق سراحه باقتراح جريمة جديدة وهو قيد التجربة ووقف التنفيذ فللمحكمة أمر اصدار حكم جديد عليه وسحب فترة التجربة ووقف التنفيذ عنه.

جهاز القائمين على رعاية السجون

يعمل بالسجون الفنلندية حوالي 2800 موظف يشكلون جهاز موظفين متعدد الوظائف والمهام وتشكل نسبة أكثر من نصف وظائف العاملين بالسجون أعمال رقابة السجناء وارشادهم. ويعمل الموظفون ثلاث وديات على مدار أربع وعشرون ساعة. يشكل عدد المدراء نسبة مدير واحد من بين عشرة موظفين ونسبة مماثلة تعنى بأعمال التدريس واعداد التأهيل أو بأعمال خدمات اجتماعية أخرى. لكل سجن مرشد عام ومرشد دراسي واختصاصي خدمات اجتماعية واختصاصي علم نفس وقسيس.

التدريب حسب المجالات

أعمال رعاية السجنون لها متطلبات كبيرة اذ هي أعمال تتعلق بالتعامل مع الناس وهذا أمر يتطلب المهارات المهنية. من هذه المهارات مثلاً قدرة الموظف على التفاعل مع السجناء والقدرة على التفهم والتعاون مع السجنين ومع أقربائه وكذا مع منظمات الخدمات الطوعية ومع المسؤولين الرسميين وغير ذلك مما يتعلق بالسجون والسجناء. لضمان هذه المقدرات توفر لأجهزة الموظفين الدورات التدريبية والتعليمية المختلفة ليكونوا على استعداد لتأدية مهامهم بالشكل المطلوب. يتم تدريب موظفي السجنون بشكل رئيسي عن طريق دورات تدريبية وتعليمية أساسية ودورات تكميلية تنظم بالمركز التعليمي لشؤون متابعة الجرائم بمدينة فاننا القريبة من هلسنكي العاصمة. يستغرق المنهج الأساسي فترة دراسية مدتها عام واحد يقوم الطالب بعدها بالعمل بالسجن بمهام عديدة من اشراف ومراقبة وتوجيه.

الأمر الاقتصادي

تكلف رعاية السجنون الفنلندية مقدار 180 مليون يورو بالسنة منه 60% رواتب الموظفين. والسجين الواحد يكلف الدولة مبلغ 45 ألف يورو بالسنة.